[282] بيان: قوله " من أحلاس الخلافة " أي ممن يلازمها ويمارس لوازمها، من الحلس بالكسر، وهو كساء على ظهر البعير تحت البرذعة، ويبسط في البيت تحت حر الثياب، ويقال هو حلس بيته إذا لم يبرح مكانه. 36 - كش: محمد بن مسعود، عن أبي علي المحمودي، عن أبيه قال: قلت لابي الهذيل العلاف: إني أتيتك سائلا فقال أبو الهذيل: سل وأسأل ا العصمة والتوفيق فقال أبي: أليس من دينك أن العصمة والتوفيق لا يكونان من ا لك إلا بعمل تستحقه به ؟ قال أبو الهذيل: نعم، قال: فما معنى دعائك اعمل وخذ (1) قال له أبو الهذيل: هات سؤلك فقال له شيخي: خبرني عن قول ا عزوجل " اليوم أكملت لكم دينكم " (2) قال أبو الهذيل: قد أكمل لنا الدين، فقال شيخي: فخبرني إن أسألك عن مسألة لا تجدها في كتاب ا، ولا في سنة رسول ا صلى ا عليه وآله ولا في قول الصحابة، ولا في حيلة فقهائهم، ما أنت صانع ؟ فقال: هات فقال شيخي: خبرني عن عشرة كلهم عنين وقعوا في طهر واحد بامرأة، وهم مختلف الامر، فمنهم من وصل إلى نصف حاجته، ومنهم من قارب حسب الامكان منه، هل في خلق ا اليوم من يعرف حد ا في كل رجل منهم مقدار ما ارتكب من الخطيئة ؟ فيقيم عليه الحد في الدنيا ويطهره منه في الآخرة ؟ ولنعلم ما تقول في أن الدين قد أكمل لك فقال: هيهات خرج آخرها في الامامة (3). اقول: قد أوردت الاخبار المتضمنة لاحوال أصحابه عليه السلام في باب رد الواقفية وأبواب مناظرته عليه السلام، وباب ولاية العهد، وباب معجزاته، وباب ما جرى بينه وبين المأمون.

---

(1) في المصدر: أعمل وآخذ. (2) المائدة: 3. (3) رجال الكشى ص 470 تحت الرقم 440.